**الجامعة المستنصرية**

**كلية التربية الاساسية**

**قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / ماجستير ط.ت**

**التخطيط للمناهج التعليمية وتصورات المستقبل**

**تقرير مقدم من قبل الطالب**

**هيثم ثائر ناصر**

**اشراف**

**أ.م ميادة خالد جاسم الدليمي**

**2019 م 1440هـــ**

**تعريف المنهج :**

**هو** مجموعة من الأنشطة والممارسات المخططة والهادفة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية، والحصول على أفضل النتائج بناءً على قدراتهم وإمكانياتهم داخل الصف الدراسي **.**

**المنهج :** هو جميع الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحصيل مخرجات تعليمية محددة بأقصى ماتمكنهم قدراتهم .

**مكونات المنهج :**

1- الاهداف

2- المحتوى

3- طرق التدريس

4- الانشطة التعليمية

5- الوسائل التعليمية

6- التقويم

**التطورات المطلوبة في المناهج الدراسية**

**1- الاهداف :** من الطبيعي أن تتغير أهداف المناهج الدراسية بتغير أهداف العصر ومستجداته وتتضاعف معه المعرفة والتغير الدائم فيها

**2- المهارات الاساسية :** يجب أن تهتم بها المناهج الدراسية ، فهي محورا أساسيا لمحتوى المناهج وأساليب تدريسها وهذه المهارات التوقع و التشارك والتواصل

**3- المحتوى :** أن تتشكل محتويات منهج مدرسة المستقبل على العلوم المرتبطة بالعصر ذات البُعد المستقبلي القائمة على التجريب ، المرتبطة بالإمكانيات العربية البشرية والمادية المتاحة حالياً ومستقبلاً

**4- طرائق واساليب التدريس :** تركز مناهج المستقبل على طرق وأساليب تدريسية فعالة تساعد الطلاب من خلالها على تفجير الطاقات الإبداعية والإبتكارية باستخدام طرق وأساليب متنوعة كأسلوب حل المشكلات

**5- الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم :** تمثل الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم أحد المجالات التي يمكن من خلالها تطوير المؤسسات التعليمة

**6- التقويم التربوي :** إذا كانت عملية التقويم هامة للمناهج التقليدية ، فهي أكثر أهمية "لمناهج المستقبل" ، نظراً للتغيرات المتوقعة في الأهداف والمحتوى وطرق التدريس في هذه المناهج التعليمية

**خصـــــائص المنهـــــــج**

تعد عملية تطوير المنهاج عملية شاملة تتضمن جميع جوانب المنهاج وعناصره؛ كالأهداف، والوسائل، وطرق التدريس، فالمنهاج وما يشمل من خبرات وأنشطة مقدمة من المدرسة للمتعلمين يمتاز بعدة خصائص، منها

1- **قابلية التفاعل :** يمتاز المنهاج بأنه يتم من خلاله تفاعل المتعلم مع المجتمع والبيئة المحيطة به، من خلال التأثير والتأثر بها وبما يحدث فيها من أحداث، فيؤثر المتعلم بالبيئة والمجتمع المحيط به بالمواجهة، والتغلب على المشكلات والتحديات، والقدرة على حلّها باستخدام عقله، فالمنهج لا بد له أن ينمي قدرة المتعلم على حل المشاكل التي تواجهه في بيئته ومجتمعه .

**2- تنمية الابتكار :** عند مواجهة المشاكل لا بد من الابتكار لتوفير البدائل والأفكار لحل المشاكل، ثم اختيار البديل الأنسب في ظل الظروف المتغيرة، فتنمية ابتكار المتعلم يعد هدفاً مهماً ومن الأولويات التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها .

**3- النمو الشامل :**يسعى المنهاج إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم من خلال الخبرات الذي يوفرها، وذلك يؤدي الى تعلّمه وتعديل سلوكه، ونتيجةً لذلك يتمكن المتعلم من التفاعل مع البيئة والمجتمع بنجاح.

**4- الخبرات :** يشمل المنهاج خبرات متنوعة في مجالات وجوانب عدة مفيدة للتلاميذ، لأنها تمنحهم مهارات ومعلومات في الحقول المطلوبة، كما تُصمّم هذه الخبرات بإشراف المدرسة، بحيث إن المتعلم يمر بخبرات مختلفة، ويشارك ويتفاعل مع مواقف تعليمية متنوعة يحدث من خلالها عملية التعليم، فبيئة التعليم تعدّ الغرفة الصيفية وجدران المدرسة لتشمل البيئة الخارجية وما تحتويها من مصانع، وملاعب، وغيرها من البيئات التي تتضمن عرض وتفاعل الطلاب مع الخبرات المختلفة المباشرة وغير المباشرة .

**تخطـــــــيط المنهـــــج :-**

**يُعرف التخطيط بأنه:** مجموعة من الخبرات والإجراءات التي يتم إعدادها للوصول إلى الأهداف المحددة .

**الجهـات المساهمـــة في تخطيط المنهج :-**

**1- الطلاب :**

يرى التربويون أنّه من الضروري أن يساهم ويشارك الطلاب في التخطيط للمناهج والتخطيط بشكل عام، حيث إن الهدف الرئيسي من التخطيط للمنهاج هو تنشئة المتعلم، ولتحقيق هذا الهدف لا بد من إشراكه في هذه .

2- **المعلمون :**

للمعلمين دور مهم في تخطيط وتقييم المنهج بحكم قربهم ومعرفتهم لإمكانات الطلاب ،حيث إنّ المعلم يعمل على التخطيط الفعال لإدارة الغرفة الصفية وانتقاء الفرص التعليمية .

3- **خبراء المناهج :**

يقوم خبير المناهج أو المتخصص بدور أساسي في تخطيط المنهج، من خلال تطوير الأبحاث وتشجيعها، وإعطاء التعليمات والتوجيهات فيما يخص المنهج ونقاط قوته وضعفه إلى المسؤولين عن التخطيط، حيث يقوم خبير المناهج بحصر مدخلات المشكلة، والاطلاع على التقارير، والتزويد بوجهة نظره .

4- **لجان المناهج :**

تحدّد لجان المناهج استراتيجيات يمكن اتباعها للتدريس وتنفيذ البرامج، وتساهم في عملية تطوير كل من العاملين والمسؤولين عن تنفيذ المنهاج من خلال وضع إجراءات تشجع البحوث التي لها علاقة بالمنهاج وأساليب وطرق التدريس، وتشارك لجان المناهج في تقييم المنهاج، وتحديد نقاط قوته وضعفه والمشاكل الذي يواجهها، وتطوير الخطط المستقبلية والحالية الخاصة بالمنهاج .

**5- المجتمع المحلي :**

يساهم المجتمع المحلي بما فيه من اتحادات ونقابات ومجالس للآباء في تطوير وتخطيط المنهج، من خلال طرحه لاحتياجات سوق العمل الحقيقة وحقيقة الحياة الاجتماعية خارج المؤسسة التعليمية .

**أنــــواع المنـــــاهج :**

**1- المناهج الدراسية :**

أن عملية تنظيم المناهج الدراسية صعبة ومعقدة فهي بحاجة إلى تطبيق ونقل كل المعرفة من الجيل السابق والى الجيل الحالي والقادم ، واختلفت الآراء حول الطريقة الفضلى لنقل المعرفة وتطبيقها وفق إشكال وتصاميم مختلفة يعبر كل منها عن نمط الحياة الاجتماعية للمخططين وقناعة المجتمع ومدى العلاقة بين عناصر المنهج وعلية قسمت المناهج الدراسية من حيث مدى تعددها إلى **أنواع منها :**

**أ- المنهج الموحد :**

وهو المنهج الوحيد الذي يجب أن يطبق فلا مجال للطالب اختيار مواد دراسية من خارج هذا المنهج ، وهذا مما لا يشبع اهتمامات الطالب .

لهذا نجد أن معظم الدول المتقدمة حالياُ تعطي الحرية للطالب باختيار المدرسة آو الكلية التي تتناسب مناهجها الدراسية مع ميوله وتوجهاته لكونها متنوعة وليست موحده .

**ب- المناهج المتعددة :**

وهو أسلوب تعليمي باستخدام مناهج متعددة وذلك بوضع منهجين أو أكثر بشكل متوازن لإشباع اهتمامات الطلبة المختلفة .

**ج- المنهج ذو الجوانب الاختيارية والثابتة :**

وهذا النوع يضم مواد دراسية إجبارية ومواد اختيارية للطلبة الحق في اختيار عدد منها لكل فصل دراسي آو مرحلة دراسية ، ويطلق عليه نظام المقررات وهو نظام يحتم على الطالب أن يدرس مواد إجبارية وتحدد بوحدات ثابتة ومواد اختيارية ، وهذا النظام مطبق بالدراسات العليا حاليا ، الاانه مطبق في دول أخرى بالكليات وحتى بالمدارس الإعدادية .

**د- المنهج المزيج :**

وهو يسمح للطلبة باختيار نوع معين من المناهج ولكنهم لا يتقيدون به تماماُ فقد يختارون بعض من مناهج أخرى ، ويتميز هذا النوع من المناهج بالمرونة حيث يسمح بالتنوع في مقرراته وحسب احتياجات الطلبة واهتماماتهم وفي ضوء توجيه مدرسيهم مما يهيئ للطلبة فرصاُ لدراسة مواد متنوعة وعلى مستويات مختلفة . وهو مطبق في بعض الجامعات الأجنبية .

**2- نظم المناهج الدراسية :**

**أ- منهج المواد الدراسية المنفصلة** **:**

ويسمى بالمنهج التقليدي لكونه يعتمد على الكتاب ويؤكد على أهمية تعلم المحتوى ولا يهتم بالطلبة الذين يتعلمون ، ويتألف من عدد من المواد الدراسية تدرس منفصلة عن بعضها يومياُ كل مادة في حصة منفصلة عن غيرها ، ويقوم المدرس بتخطيط العمل وليس للطلبة دور ايجابي سوى التلقي وهذا يفضله بعض المدرسين دون الطلبة . والكثير من المسئولين يؤيدون هذا النوع لان التخطيط والبناء يعتمد عليهم دون الرجوع إلى المدرسين والطلبة .

**ب- منهج المواد المترابطة (المتصلة ) :**

وهو يعني إيجاد علاقة بين المواد الدراسية أو بين موضوع في مادة مع موضوع في مادة أخرى وأجراء مقارنة بينهما للتعمق بالمعرفة وتوسيعها وهذا المنهج يعتمد على أسلوبين في الربط :

**- الربط العرضي أو الربط حسب الظروف**

**- الربط المنظم**

**3- منهج المجالات الواسعة :**

ويسير هذا المنهج على أساس الخبرات الضرورية للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه الطالب ومن هنا جاء ربط ما يدرس من مواد بمشكلات الحياة ، ويقوم الطلاب بدراستها ومعالجتها عن طريق قيامهم بأوجه نشاط متنوع يدرسون من خلاله المواد الدراسية .

**4- المنهج المندمج :**

وهو إدماج المواد الدراسية ذات العلاقات الواضحة فيما بينها لإزالة الفواصل ، وبهذه الطريقة سوف يتم إعطاء خبرات تعليمية دون التمييز بين مادة وأخرى حتى لا تعطي حواجز وفواصل بين المواد الدراسية وتسير الدراسة بشكل متشعب لفسح المجال للطالب والمدرس في دراسة كل التخصصات وهذا الاندماج يتم مقدماُ ويفرض على الطلبة ، وأحيانا يكون اصطناعياُ يفقده اصالته وكيانه ومحتوى المادة الدراسية .

**5- مناهج النشاط أو الخبرة أو طريقة المشروع :**

وهو السماح للطلبة باختيار الموضوعات والدراسات التي تشبع ميولهم ورغباتهم .

**6- المنهج المتكامل :**

يتطلب المنهج المتكامل تهيئة الظروف والإمكانيات لتحقيق هذا التكامل والموازنة بين حاجات الطالب والمجتمع وإيجاد علاقة ارتباطيه بينهما.

**7- المنهج المحوري :**

أن المدرس يكون ذو صلة وثيقة بالطلاب مما تتاح له فرصة التوجيه والإرشاد للطلبة بشكل متكامل مما يعزز شعور الطلبة بالطمأنينة.أن المنهج المحوري يلبي حاجات الطالب ومشكلاته ومطالب حياته ويتم تطبيقه بإتباع التنظيم المنطقي لمنهج المادة الدراسية والسيكولوجي في منهج النشاط المحوري .

**خطوات تطوير المنهج**

**1-التهيئة النفسية والفكرية:** أن عملية التطوير يجب أن تسبقها تهيئة نفسية وفكرية تشمل المدرسين والطلبة والتربويون والمجتمع بأسره .

**2- تحديد الأهداف:** لابد من تحديد الأهداف العامة والخاصة الذي هو أمر ضروري ولازم ,لأنها تساعد في تحديد المحتوى .

**3- تحديد جوانب المنهج:** في ضوء فلسفة الدولة والتطورات الحاصلة في العلم والمعرفة وحاجات الطلبة والمجتمع وما أسفر عنه لتحديد الأهداف وعملية التقويم للمناهج القائمة فيمكن أن تحدد الجوانب المختلفة للمنهج . وعلى واضعي المناهج أن يجددوا التنظيم المنهجي المناسب لكل مرحلة آو كل مادة كما يجب تحديد المواد المناسبة لكل مرحلة دراسية و محتويات كل مادة لكي تتحقق أهداف هذه المادة مع مراعاة التسلسل والتنسيق بين مفردات المادة نفسها وعلاقتها مع المواد الأخرى .

**4- الاستعداد للتطبيق:**أن عملية الاستعداد لتطبيق المنهج الجديد المفتوح أو المطور قد تستلزم الكثير من المستلزمات المادية ومعرفة أساليب توفير هذه المستلزمات التي تخدم تطبيق المنهج الجديد مع ضرورة الاهتمام بتوفير الكادر الكفء كماً ونوعاً للقيام بالعملية التدريسية ، وكذلك الكادر المساعد لإنجاح هذا المنهج.

**5- متابعة المنهج وتقويمه :**بعد الانتهاء من العمليات السابقة وإقرار المنهج وخروجه إلى الواقع الميداني وتطبيقه ، يتوجب ان تأخذ عملية التقويم دورها في التعديل والتوجيه المستمر والكشف عن مكامن القوة لدعمها والضعف لتبديلها أو تعديلها

إن التقويم يجب إن يكون مستمراً وشاملا" لجميع جوانب المنهج ،وان يتم بصورة متكافئة ومتكاتفة .

**أســـس تطويــــر المنــــاهج** **:**

1- استناد المنهج إلى فلسفة مقبولة .

2- استناده إلى العلمية التي تناسب العصر ..

3- أن يكون شاملاُ .

4- أن ينمي من خلال روح التعاون .

5- أن يكون مستمراُ بالتطور .

**معوقـــــات التطويــــر :**

1- المعوقات المالية .

2- المعوقات المادية .

3- الموقات البشرية .

4- عوامل سياسية .

5- المناخ والتضاريس .

6- انتشار ألامية .